

نشرة أخبار الصباح ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2019/02/16م

العناوين:

- سوتشي تواصل مجازرها بإدلب، والمنظومة الفصائلية: تعلق آمالا على دور تركي يواطئ النظام سرا وعلانية.
- أردوغان وخارجيته يشيدان بسوتشي، وزير دفاعه ينفي ابتعاد أنقرة عن الغرب.
- مع عنتريات أردوغان شرق الفرات، «تسويات أمريكية» تخرج PKK، وتشرعن سلاح ميليشياتها الديمقراطية.

التفاصيل:

وكالات/ استشهد تسعة مدنيين وأصيب ستة آخرون، في أحدث مجزرة برعاية سقوط قيادات المنظومة الفصائلية المهترئة في مستنقع سوتشي الخياني، جراء قصف صاروخي ومدفعي من عصابات أسد استهدف الجمعة مدينة خان شيخون جنوبي إدلب. وأفاد ناشطون أن ستة أطفال وثلاث نساء هم حصيلة ضحايا القصف على المدينة، وشمل القصف المدفعي، والذي بات روتينيا، بلدات جرجناز وتلمنس والتح جنوبي إدلب، إضافة لقصف صاروخي ومدفعي طال بلدات ريفي حماة الغربي والشامي، وفي سياق ردود الفعل الأولية التي تداولها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، كانت هناك مداخلة من أحد مراصد المنطقة المستهدفة، (مرصد أبو عامر العامل بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي). وتأتي مجزرة خان شيخون، بعد يوم على اجتماع رؤساء تركيا وإيران وروسيا، في مدينة سوتشي الروسية، والتي بحثت ملف محافظة إدلب ونتائج الاتفاق الذي وقّع بخصوصها، في أيلول الماضي. للبناء على ما تم تحقيقه بعد التزام الفصائل وصيامها عن إزعاج النظام حتى في مجرد الرد. والسؤال اليوم لماذا هذا القصف والقتل والدمار وبهذه الشدة قبل سوتشي وبعد سوتشي. مجموعات إخبارية ناشطة، تبادلت الإجابة في مقطع صوتي احتوى على كلمة للناشط السياسي (أحمد أبو الزين).

نداء سوريا/ غداة قمة سوتشي التي بدا التصعيد فيها واضحا تجاه إدلب، علق النقيب "تاجي مصطفى" المتحدث باسم تحالف فصائل الجبهة الوطنية الآمال على تركيا، وعلى ما وصفه بدور كبير للدبلوماسية التركية في منع أي عملية عسكرية في الوقت الراهن تجاه محافظة إدلب والمناطق المحررة. بينما كان العقيد مصطفى بكور، القائد العسكري في فصيل "جيش العزة"، أكثر تحفظا، فقال: "أن الاتفاقات تطبق على الأرض دون الإعلان عنها، لذلك من التعلل أن نراقب ما سيحصل على الأرض فقط". أما صبي البنتاغون بريفي حلب الشمالي "مصطفى سيجري" فقد اعتبر في "تغريدة له عبر موقع" تويتر، أن "إدلب في مأمن من أي عملية عسكرية". وعن سؤال لأحد متابعيه "ماذا عن القصف اليومي؟"، أشار "سيجري" أيضا إلى أن الدبلوماسية التركية تبذل جهوداً جبارة إلا أنه إلى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بإعلان وقف كامل لإطلاق النار.

سمارت - إدلب/ نقلت وكالة "سمارت" عن ناشطين قولهم أن "حكومة الإنقاذ" التابعة لـ "هيئة تحرير الشام" بدأت الأربعاء بإزالة اللافتات الموجودة على الطريق الواصل بين محافظتي حلب واللاذقية، والتي تحمل شعارات جهادية ودعوية، وأضافت الوكالة أن عملية إزالة الشعارات أثارت موجة من سخرية وانتقاد ناشطين، معتبرين أن "تحرير الشام" التي تسيطر على مناطق عمل "حكومة الإنقاذ" تغيّر نهجها بحسب الأوضاع المحيطة بالمنطقة. وأن "الهيئة" تحاول إيصال رسالة لتركيا بأنها قادرة على تطبيق اتفاقيات "سوتشي وأستانا"،

وقالت شبكة نداء سوريا: أن "الهيئة" أزالت خلال اليومين الماضيين عدداً من لافتات بخلفية سوداء تندد بالديمقراطية والعلمانية، وتطالب بتطبيق الشريعة، قرب مدينة سراقب على طريق "اللاذقية - حلب" الدولي.

المدن/ أكدت مصادر صحيفة "المدن" اللبنانية، الأنباء التي تحدثت عن زيارة رئيس جهاز "الأمن الوطني" اللواء علي مملوك، إلى مدينة أنطاليا في تركيا، في الأيام الأخيرة من العام 2018، وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية، قد صرّح مطلع شباط/فبراير، بوجود اتصالات بين الاستخبارات السورية والتركية، على مستوى منخفض، وقالت مصادر صحيفة "المدن" أن روسيا كانت الراعي لذلك اللقاء، وأكدت أن الروس استدعوا مملوك إلى قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية، ونُقل بعدها عبر البحر المتوسط بوساطة يخت خاص، إلى أنطاليا التركية. واستمر اللقاء مع الاستخبارات التركية، لأكثر من 6 ساعات، قبل أن يعود مملوك إلى حميميم ومنها إلى دمشق.

الأناضول/ قال الرئيس التركي أردوغان، إن قمة سوتشي، التي عقدت الخميس، كانت "فعالة جداً ومفيدة للغاية". مضيفاً: أن جولتها الخامسة ستعقد في تركيا. جاء ذلك في حوار تلفزيوني، مساء الجمعة، أفاد فيه أردوغان: أن قمة سوتشي، بحثت الوضع في مناطق غرب الفرات، وضمنها إدلب ومنبج وجرابلس والباب. معتبراً: أنه لم يتم حتى الآن اتخاذ أي خطوة بهذا الخصوص. غير أنه "بدأ يتكون انطباع في تركيا حول صورة النظام الذي سيتم تشكيله في سوريا" بالمستقبل. وأمام حشد من أنصار حزبه الحاكم، شدد أردوغان على: أن أي ترنح صغير في المسألة السورية ستكون تكاليفه باهظة في المستقبل. وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، وفي كلمة له الجمعة، خلال فعالية انتخابية لحزبه، قال: أنه أكد في سوتشي على ضرورة استمرار وقف إطلاق النار بسوريا، وتشكيل لجنة دستورية لتحقيق الحل السياسي، والقضاء على (الإرهابيين) في الجانب المقابل لحدودنا". و "لا فرق بين التنظيمات (الإرهابية)"، مثل "تنظيم الدولة" و"بي كا كا" و"النصرة".

الأناضول/ اعتبر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: أن القوات التركية فقط هي التي يجب أن تكون في المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شمال شرق سوريا. وبخصوص الادعاءات بأن أنقرة ابتعدت عن الغرب، نفى أكار ذلك مؤكداً: أن "تركيا مستمرة في القيام بجميع مسؤولياتها دون تقصير، وعلى رأسها المسؤوليات ضمن حلف الناتو". ونقلت وكالة الأناضول عن أكار، الذي يحضر مؤتمر ميونيخ للأمن في ألمانيا، قوله الجمعة: إنه من غير "الملائم أو الكافي" لدول من التحالف الدولي أن تقوم بتأمين المنطقة الآمنة على امتداد حدود طولها 440 كيلومتراً إلى الشرق من نهر الفرات. في المقابل رأى الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية والذي يشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط: أن الولايات المتحدة ينبغي أن تواصل تسليح ومساعدة قوات سوريا الديمقراطية بعد الانسحاب الأمريكي المزمع من سوريا. وقال فوتيل في مقابلة خلال زيارة إلى سلطنة عمان الجمعة "ما داموا يقاتلون تنظيم الدولة، من مصلحتنا مواصلة تقديم وسائل القيام بذلك". فيما أكد مصدر وصفته شبكة باس نيوز -التي تهتم بالشأن الكردي- بالمقرب من مراكز القرار شمال شرق سوريا، الجمعة، أن الولايات المتحدة تسعى لإيجاد «حل توافقي» يراعي مصالح ومخاوف حليفها الكرد والأترك معاً، مشيراً إلى «تسويات» تقضي بإخراج عناصر حزب العمال الكردستاني PKK والإبقاء على مقاتلي وحدات حماية الشعب السورية YPG. وأوضح المصدر، أنه «لا يمكن استبعاد تركيا من التوافقات الجارية حيال المنطقة الآمنة أو أي تسوية شمال سوريا»، كما أشار إلى أن «أي اتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية (تشكل الوحدات الكردية YPG قوامها) والنظام السوري لن يكون خارج التفاهات الروسية الأمريكية».